

تأثير نظم المعلومات المحاسبية على السلوك الأخلاقي في المحاسبة والتدقيق الخارجي

م. م مصطفى احمد محسن م. م علي خلف محمد م. م احمد هودان حميدي

كلية الادارة والاقتصاد مركز أبحاث النخيل كلية التربية للعلوم الصرفة التربية للعلوم

<https://orcid.org/0009-0001-4872-2702>

*e-mail: Mustafa.ahmed@uobasrah.edu.iq

<https://orcid.org/0009-0001-4872-2702>

e-mail: ali.k.mohammed@uobasrah.edu.iq

<https://orcid.org/0009-0002-9050-8475>

e-mail: pgs.ahmed.hodan@uobasrah.edu.iq

يعد نظام المعلومات المحاسبية أداة هامة مفيدة لإعداد معلومات محاسبية عالية الجودة. ويعتقد أيضًا أن نظام المعلومات المحاسبية يمكن أن يساعد في ممارسات أخلاقيات المحاسبة. لأنه كلما انخفض العامل البشري في التسجيل والإبلاغ، قل احتمال حدوث الاحتيال. سعت هذه الدراسة إلى تحديد أثر نظام المعلومات المحاسبية على أخلاقيات المهنة المحاسبية وكذلك على عمل المدقق الخارجي ونتيجة للدراسة تبين أن نظم المعلومات المحاسبية انعكست إيجاباً على ممارسات أخلاقيات المهنة المحاسبية، أي أن نظم المعلومات المحاسبية ساعدت على ممارسات أخلاقيات المحاسبة المهنية. كما توصلت إلى أن نظام المعلومات المحاسبية له أثر إيجابي على عمل المدقق لأنه يوفر بيانات سريعة وقابلة للتتبع يقدمها المدقق الخارجي أثناء أداء عمله.

الكلمات المفتاحية: المدقق الخارجي، نظم المعلومات المحاسبية، تكنولوجيا المعلومات، اخلاقيات مهنة المحاسبة، مهنة المحاسبة

The Impact of Accounting Information Systems on Ethical Behavior in Accounting and External Auditin

Assistant Lecturer. Mustafa Ahmed Mohsen
University of Basra / College of Administration and Economics
Assistant Lecturer. Ali Khalaf Mohammed
University of Basra / Palm Research Center
Assistant Lecturer. Ahmed hodan humidy
University of Basra-College of Education for Pure Sciences

Abstract

The accounting information system is an important tool useful for preparing high-quality accounting information. It is also believed that accounting information system can assist in accounting ethics practices. Because the less human factor there is in recording and reporting, the less likely fraud is to occur.

As a result of the study, it was found that accounting information systems reflected positively on professional accounting ethics practices, meaning that accounting information systems helped in professional accounting ethics practices. It also concluded that the accounting information system has a positive impact on the auditor's work because it provides quick and traceable data provided by the external auditor while performing his work.

Keywords: External Auditor, Accounting Information Systems, Information Technology, Ethics of The Accounting Profession, accounting profession.

المقدمة.

في ظل التطورات التقنية والتكنولوجية السريعة التي حدثت خلال السنوات الماضية ومحاولة الاستفادة من تطور هذه التقنيات في مختلف مجالات الحياة، سعت العديد من منظمات الأعمال على اختلاف أشكالها وأنواعها إلى توظيف أعمالها وأنشطتها من خلال اتخاذ الاستفادة من مختلف تقنيات المعلومات الحديثة. وبما أن أي منظمة تعمل ضمن نطاق مفتوح فإنها تتأثر وتتأثر بشكل مباشر بالبيئة التي تعمل فيها، إذ كان لا بد من حدوث العديد من التأثيرات على الأنظمة المختلفة داخل أي منظمة، بما في ذلك نظام المعلومات المحاسبية. (Muhammad Ghaly, 2018).

يتم تطبيق نظام المعلومات المحاسبية من قبل المحاسبين المحترفين وهذه الفئة الهامة تحتاج إلى مبادئ وقيم أخلاقية حتى يتمكنوا من أداء واجباتهم على أفضل وجه وتقديم الخدمة للمستفيدين من المعلومات المحاسبية بكل صدق وموضوعية وأمانة. يتحمل المحاسبون مسؤولية أخلاقية مهنية تتعلق بالقدرة على العمل، وعدم إفشاء الأسرار، وحماية المعلومات، وتقديم معلومات كاملة وموضوعية يمكن الاعتماد عليها في العمل المحاسبي، حتى تتمكن من الحفاظ على مصالح الأطراف المستفيدة من المعلومات المحاسبية. ويجب أن يكون هناك جهة مستقلة خارج المنشأة لتقرر ما إذا كان هناك مصداقية أو تحيز أو تحريف في المعلومات المحاسبية أم لا. وللوصول إلى هذا الهدف تلجأ الشركات إلى خدمات المدقق الخارجي.

إن التدقيق الخارجي مطلب ضروري لجميع الأطراف الداخلية والخارجية. تهدف عملية التدقيق إلى إبداء رأي فني محايد عن مدى عدالة البيانات المالية، وحالات الغش والتلاعب، وتحديد الأخطاء المرتكبة، والتعبير عن هذا الرأي من خلال تقرير مراقب الحسابات الذي يهدف إلى إعلام

مستخدمي البيانات المالية. عملية تدقيق تؤثر نتائجها على جودة عرض البيانات المالية.

وبما أن الوحدة المحاسبية في أي كيان اقتصادي هي المسؤولة عن تقديم المعلومات المالية إلى الجهات المختلفة، سواء كانت داخلية مثل الإدارة، أو خارجية مثل الجهات الضريبية، لذلك يجب مراعاة توافر الخصائص النوعية في المعلومات المحاسبية المقدمة لهذه الجهات لمساعدتها على تنفيذ مهامها وترشيد قراراتها.

وفي هذا السياق تهدف هذه الدراسة إلى دراسة أثر نظم المعلومات المحاسبية في أخلاقيات مهنة المحاسبة وعمل المدقق الخارجي في إطار دراسة ميدانية على عينة من المدققين الخارجيين في بغداد.
مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة البحث في تحديد العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية والسلوك الأخلاقي في مهنة المحاسبة والتدقيق الخارجي. هل تساهم هذه النظم في تعزيز السلوك الأخلاقي أم أنها تضعف منه كذلك تعد مهنة المحاسبة والتدقيق الخارجي من المهن الحساسة التي تتطلب درجة عالية من الأخلاق والنزاهة. ومع التطور التكنولوجي السريع وتزايد الاعتماد على نظم المعلومات المحاسبية في إدارة الأعمال، برزت تساؤلات حول تأثير هذه النظم على السلوك الأخلاقي للمحاسبين ومدققي الحسابات من خلال مشكلة البحث يمكن طرح التساؤلات الآتية.

- ما هو تأثير تنفيذ نظم المعلومات المحاسبية في سلوك المحاسبين ومدققي الحسابات من الناحية الأخلاقية؟
- هل تساهم هذه النظم في تعزيز السلوك الأخلاقي أم أنها تزيد من فرص ارتكاب المخالفات الأخلاقية.

- ما هي العوامل التي تؤثر في العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية والسلوك الأخلاقي في مجال المحاسبة والتدقيق الخارجي.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة بشكل أساسي إلى تسليط الضوء على نظم المعلومات المحاسبية ومدى تأثير هذه النظم في عمل المدقق الخارجي والمساءلة الأخلاقية داخل المنظمات، يتفرع من الهدف الرئيسي للدراسة الأهداف المحددة التالية:

تسليط الضوء على المفاهيم النظرية المرتبطة بنظام المعلومات المحاسبية وأخلاقيات مهنة المحاسبة فضلاً عن التدقيق الخارجي. معرفة تأثير نظم المعلومات المحاسبية في ممارسات جودة المراجعة. إظهار أساسيات مهنة التدقيق وأهميتها داخل المنظمة. استكشاف أثر نظام المعلومات المحاسبية في عمل المدقق الخارجي. استكشاف أثر نظام المعلومات المحاسبية في أخلاقيات مهنة المحاسبة.

أهمية الدراسة

تساهم الدراسة الحالية في تسليط الضوء على عاملين هامين لهما دور كبير في التأثير في عمل المدقق الخارجي وهما أخلاقيات مهنة المحاسبة ونظام المعلومات المحاسبية، إذ أن أي خلل في هذين العاملين من شأنه أن يخلق فجوة تبديد عدالة الوصول إلى المعلومات المحاسبية للمستفيدين من المعلومات من داخل الشركة وخارجها.

كما تهدف إلى تقديم نتائج وتوصيات تساهم في إغناء الأدب النظري وتساهم في تعميق الدراسات العملية حول عمل المدقق الخارجي وأخلاقيات مهنة المحاسبة.

كما تكتسب هذه الدراسة أهميتها بوصفها من الدراسات القليلة التي تسلط الضوء على عمل المدقق الخارجي في ضوء نظام المعلومات المحاسبية وأخلاقيات مهنة المحاسبة في العراق.

فرضيات الدراسة

في ضوء أهداف وأهمية الدراسة تم طرح الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: H1 هناك إثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لنظام المعلومات المحاسبية في تعزيز سلوك مهنة المحاسبة.

الفرضية الثانية: H2 هناك أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لنظام المعلومات المحاسبية في تسهيل وتدعيم عمل المدقق الخارجي.

الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات التي تحدثت عن نظام المعلومات المحاسبية وأخلاقيات مهنة المحاسبة والمراجعة الخارجية لاختبار مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبية في أخلاقيات مهنة المحاسبة وانعكاسه على عمل المدقق الخارجي ومن أهم هذه الدراسات:

Suad Abdel Fattah (2007) مساهمة السلوك الأخلاقي في

الحد من الممارسات المحاسبية الإبداعية" دراسة استطلاعية في كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة الموصل / العراق.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مساهمات السلوك الأخلاقي في الحد من الممارسات الإبداعية، وذكرت الدراسة مجموعة من الأبعاد منها السلوك المحاسبي الأخلاقي والممارسات المحاسبية الإبداعية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: أن مهنة المحاسبة لها خصوصية القواعد والمبادئ الأخلاقية التي يلتزم بها المحاسب، وأن هذه الأخلاقيات التي تحكم المهنة تقود إلى تقدم المحاسبة، وانتهى الأمر بمجموعة من التوصيات منها ضرورة الالتزام بقواعد السلوك المحاسبي الأخلاقي.

Saqr Hamad (2009) "دور المعايير المحاسبية وأخلاقيات المهنة كضوابط للممارسات المحاسبية" دراسة ميدانية على الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور المعايير المحاسبية وأخلاقيات المهنة كضوابط للممارسات المحاسبية، وكذلك دورها في صحة البيانات المالية للشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية. ولتحقيق هذا الهدف تناولت الباحثة نوعين من البيانات؛ البيانات الأولية التي تم جمعها عن طريق الدراسة الميدانية والاستبيان. وقد تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة المكونة من المحاسب، والمراجع، والمحلل المالي، والمدير المالي العامل.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج مفادها أن الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية تلتزم بتطبيق المعايير المحاسبية ولا تلتزم بتطبيق أخلاقيات المهنة، وتوصي الدراسة بالحصول على دورة تدريبية حول المعايير المحاسبية وأخلاقيات المهنة. ودعم الدورات الأكاديمية المعنية بأخلاقيات المهنة في الجامعات الأردنية.

Jabbar Damy Brooch, Zinedine (2012) "أهمية تكنولوجيا المعلومات في ضبط جودة المراجعة وصعوبات استخدامها من رأي مدققي الحسابات في الكويت"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية تكنولوجيا المعلومات في ضبط جودة التدقيق وصعوبات استخدامها من وجهة نظر مدققي الحسابات في الكويت. وقد خلصت عينة الدراسة المكونة من (125) مدققاً من العاملين في الدراسة إلى عدد من النتائج: أثر تكنولوجيا المعلومات (التقنيات المحوسبة، الخبرة العلمية والعملية، وتنمية المهارات) في ضبط جودة التدقيق وصعوبات استخدامه. من رأي مدققي الحسابات في الكويت.

Karim - (2016) "دور التدقيق المحاسبي في ضوء المعالجة الإلكترونية للبيانات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية" دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

تبحث هذه الرسالة في العلاقة بين التدقيق في ضوء المعالجة الإلكترونية للبيانات كمتغير مستقل وجودة التقارير المالية كمتغير تابع. وفي سبيل هذه الدراسة تم إجراء مسح وزع على عينة مكونة من 34 مؤسسة اقتصادية بولاية تيارت. أظهرت النتائج أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تلعب دوراً هاماً فيما يتعلق بعملية التدقيق والتي بدورها تعزز جودة التقارير المالية.

Asiedu, & Deffor - (2017) نظام المعلومات المحاسبية كمساعدات للأداء الإداري.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة ما يضيف استخدام نظم المعلومات المحاسبية إلى الأداء الإداري في المنظمة والمشكلات التي تواجه الإدارة في اتخاذ القرارات في المؤسسات التعليمية، والتنسيق والرقابة وتعظيم الربح والاستفادة المثلى والاستغلال الأمثل للموارد، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية قوية بين تطبيق نظم المعلومات المحاسبية بشكل كبير مع تأثير العمليات. اتخاذ القرارات الإستراتيجية والإدارية في المنظمات. واستفاد الباحث من هذه الدراسة في تطوير الإطار النظري للدراسة.

Mohamed Ghaly (2019) "أخلاقيات مهنة المحاسبة والمراجعة وأثرها على جودة ممارسة المهنة" دراسة تطبيقية على مجلس تنظيم مهنة المحاسبة والمراجعة في السودان.

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر أخلاقيات المحاسبة والمراجعة على جودة ممارسة المحاسبة والمراجعة من وجهة نظر أعضاء مجلس هيئة المحاسبة والمراجعة في السودان. وقد اختبرت الدراسة الفرضية التالية:

أخلاقيات المحاسبة والمراجعة التي تؤثر في جودة مهنة المحاسبة. ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة: موضوعية المدققين واستقلاليتهم تعزز جودة الممارسة المهنية، واهتمام المدقق بعملهم، والسعي للتحسين والتطوير من بعض العوامل المؤثرة على جودة المهنة.

Mohammed Al-Jubouri and Al-Abbasi (2020) "دور

أخلاقيات المحاسبة في ضبط الممارسات المحاسبية من وجهة النظر المهنية" دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور أخلاقيات المهنة في ضبط الممارسات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية، من خلال دراسة العلاقة بين متطلبات أخلاقيات المهنة والممارسات المحاسبية. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، منها أن متطلبات أخلاقيات المهنة في المؤسسات قيد الدراسة، بغض النظر عن الملكية والحجم، لا تختلف، ولا يوجد فرق بين متطلبات أخلاقيات المهنة في المؤسسات قيد الدراسة مهما كانت ملكيتها. وحجمها، وخلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات منها ضرورة اهتمام المؤسسات الكبيرة بالقياس المحاسبي، وكذلك الاستفادة من تجارب المؤسسات المتوسطة فيما يتعلق بالقياس المحاسبي.

Karima Ali Kazim, Shaker Abdul Karim Hadi Al-

Badawi (2021) "أثر التطورات الإلكترونية على أخلاقيات المهنة المحاسبية في التطبيقات المحاسبية" بحث عن وجهة نظر أعضاء مهنة المحاسبة في جامعة كيريكالي في تركيا.

تهدف الدراسة إلى التعرف على آراء المحاسبين المهنيين المسجلين في غرفة المحاسبين المستقلين في كيريكالي، فيما يتعلق بتأثير التطورات الإلكترونية في الممارسات المحاسبية على أخلاقيات المهنة المحاسبية باستخدام أسلوب التطبيق الاستقصائي. وتماشياً مع هذا الغرض، وبعد تحليل

التطورات الإلكترونية في الممارسات المحاسبية وأخلاقيات المهنة المحاسبية من الناحية المفاهيمية، تم تفسير البيانات التي تم الحصول عليها من خلال تطبيق التحليل العاملي على الدراسة المسحية. وتشير النتائج إلى أن المحاسبين المهنيين لديهم وعي بأخلاقيات المهنة، ولكن ينبغي أن يكونوا على دراية بها. مدعومة بالتدريب على ممارسات التحول الإلكتروني.

المبحث الأول: الإطار النظري (نظم المعلومات المحاسبية على السلوك الأخلاقي)

إن عصرنا الحالي هو زمن السرعة الإلكترونية نظراً لتطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تعد جزءاً من العالم الحالي لما فيها من فائدة كبيرة في نقل المعلومات وخدمة المجتمع وخاصة التأثير على المحاسبة. تعد الأنظمة المحاسبية الإلكترونية جزءاً من مجموع نظام المعلومات في المنظمات إذ تلعب هذه الأنظمة دوراً رئيسياً وهو توفير مختلف مستويات الإدارة من خلال بيانات جاهزة وحقيقية في الوقت المناسب لمساعدتها في اتخاذ القرارات الإدارية والمالية. في هذا الفصل سوف يتم تسليط الضوء على المفاهيم النظرية الخاصة بنظم المعلومات المحاسبية واخلاقيات مهنة المحاسبة بالإضافة إلى التدقيق الخارجي.

أولاً. نظم المعلومات المحاسبية

لقد أثر تطور تكنولوجيا المعلومات في المجالات كافة بما فيها المحاسبة الإلكترونية، وهو تطور جديد في نسبة مهنة المحاسبة. وفي النظام المحاسبي الإلكتروني تغيرت السجلات المحاسبية كافة بأنواعها كافة، وكذلك المستندات بشكل رقمي بدلاً من الورقي. إن استخدام أجهزة الكمبيوتر والبرامج المحاسبية لإدخال المعلومات والتعامل مع نظم المعلومات في المؤسسات والشركات المختلفة، يعني أن هذا النظام اعتمد على التكنولوجيا الحديثة والمتطورة وأجهزة الكمبيوتر في حوسبة المعلومات لتحل محل أنظمة دليل

حفظ المعلومات، بشكل ما. أن هذه الشركات لديها إمكانية الوصول إلى البيانات وحفظها ومعالجتها بواسطة الأجهزة المدعومة بالحاسوب (Mohamed Ghaly, 2018).

تُعرف نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية بأنها "الهيكلة أو الاختيار أو الوحدة المستخدمة في تنفيذ الأعمال الحاسوبية وتنظيم إتمام الدورة الحاسوبية الكاملة، وتتضمن مجموعة متماسكة من المستندات والدفاتر والسجلات والتقارير والقوائم الحاسوبية، العمل والإجراءات والترتيبات التي من خلالها يمكن تجميع وتحليل وتسجيل وتلخيص وتفسير البيانات المتعلقة بالوضع الاقتصادي والمالي التي تقدمها البنوك خلال الفترة الحاسوبية.

يتكون نظام المعلومات الحاسوبية من مجموعة متجانسة ومترابطة من الإجراءات والخطوات والعناصر والموارد التي تقوم بجمع وتشغيل وإدارة ومراقبة البيانات من أجل إنتاج والإفصاح عن معلومات مفيدة لمستخدمي المعلومات الحاسوبية من خلال شبكة من خطوط الاتصال من خلال الشركة إدارة ويختص هذا النظام بالمؤسسات التجارية والصناعية والجمعيات والمؤسسات الخيرية والحكومية. ويوجد نظام يدوي بسيط يتكون من مجموعة من الكتب والمستندات، كما يوجد نظام شامل ومعقد يعتمد على استخدام الحاسب الآلي والبرامج الحاسوبية الخاصة. (Abdul- & Drebee, 2020)

ثانياً. دور محاسبة نظم المعلومات

إن نظم المعلومات الحاسوبية تلعب دوراً مهماً في نجاح العديد من المؤسسات، إذ تزود الأفراد والجهات المختلفة بالمعلومات المالية المناسبة في اتخاذ القرارات المختلفة. أدى الاستخدام الواسع النطاق للمحاسبة الإلكترونية في العديد من مؤسسات الأعمال إلى تغيير جوهرى في مهام ومسؤوليات المحاسب، فقد تطورت وأصبحت أكثر فعالية. وللمساهمة في نظم المحاسبة

الإدارية ومساعدة الإدارة في اتخاذ القرارات فإن استخدام الأساليب الآلية في تشغيل البيانات يتطلب من ناحية أخرى ضرورة أن يكون لدى الكمبيوتر بعض المعرفة بتصميم الأنظمة الآلية وكيفية إعداد البرامج المحاسبية اللازمة. (Hamed Saqr, 2009, 14-35).

ثالثاً. أخلاقيات المهنة وأخلاقيات مهنة المحاسبة

لقد أصدرت الهيئات الدولية موثيق أخلاقيات مهنة المحاسبة، إذ نجد أدلة أخلاقيات مهنة المحاسبة الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين، والتي تتضمن قواعد السلوك لممارسة مهنة المحاسبة، حفاظاً على سمعة المهنة وسمعة المحاسب نفسه، لأننا شهدنا منذ سنوات قليلة ارتفاعاً كبيراً في الفضائح المالية والفساد المتعلق بالتحريف والاحتيال المالي، والذي شمل عدداً من المحاسبين وشركات المحاسبة الكبرى، إذ تخدم هذه القواعد بسبب التقارير المالية إعلان الشركات مما أدى إلى ظهور مشكلات مالية عالمية، وفي هذه الحالة لم تترك الجمعية الأمريكية للمحاسبين القانونيين (AICPA) الاهتمام بسلوك المحاسبين وضرورة بنائه. على الأخلاق، لأن عمل المحاسب لا يخدم الشركة فقط، بل يخدم كل من يتعامل مع المنشأة (Karima Ali Kazim, Shaker Abdul Karim Hadi Al-Baldawi, 2021).

كل هذا أدى إلى التفكير بوعي أخلاقي في تدريب وتنقيف المديرين والمسؤولين المهنيين في مجال الأخلاقيات من أجل تطوير أخلاقيات مهنة المحاسبة والمالية، إذ ركزت العديد من الدول والهيئات، بما في ذلك الولايات المتحدة والدول الأوروبية على تدريب وتعليم المحاسبين والمسؤولين المهنيين في جميع أنحاء العالم. (Karima Ali Kazim, Shaker Abdul Karim Hadi Al-Baldawi, 2021).

رابعاً. العلاقة بين الأخلاق والمحاسبة

يعد الوصول إلى المخرجات المحاسبية المناسبة والجيدة أمراً يتعلق بالسلوك الإنساني وعلاقته المعلوماتية والمحاسبية، إذ يتأثر اختيار الطريقة والإجراءات والأساليب المحاسبية بتفكير واهتمامات المحاسب من جهة وسلوك المستخدم ومن ناحية أخرى فإن المعلومات وكذلك سلوك الإنسان والجوانب النفسية والاجتماعية عند إجراء أي تغيير أو تطوير على العمليات المحاسبية، كما تؤثر أيضاً في سلوك الإنسان على مجموعة من العناصر أهمها: (Al-jundi, 2019, 178-194).

• كفاية الإفصاح.

• مدى تغطية البيانات والمعلومات المحاسبية والقوائم المالية.

• الاتجاهات المتعلقة بالممارسات والتطبيقات المختلفة والتقارير الخاصة بالمنشأة.

• أحكام ذات أهمية نسبية.

• آثار القرار المحاسبي في الإجراءات المحاسبية البديلة.

لذلك يجب على المحاسب أن يتحلى بالموضوعية والأخلاق الحميدة المتعلقة بالمفاهيم الأساسية مثل الحقيقة والعدالة القانونية والأخلاقية والنزاهة والإنصاف، إذ يتفق الجميع على جعل هذه المفاهيم دليل لأعمال المحاسبين وتوجيههم للقيام بواجباتهم وضمن حقوقهم. وفي الآونة الأخيرة على وجه الخصوص، فإن سلسلة الإهمال الأخلاقي وإخفاقات الشركات وفضائح المراجعة والمراجعة المحاسبية، تركت جميعها بصماتها على اقتصاديات الدول المتقدمة والناشئة التي تأثرت سلباً فيما يتعلق بقضايا الأخلاقيات والنزاهة في مهنة المحاسبة والمراجعة خاصة أن هذه المهنة تحتاج إلى اهتمام كبير. الثقة القوية ولكن على الجانب الآخر أخذت في الارتفاع فيما يتعلق

بالأفعال المشكوك فيها في كل من المجالين العام والخاص. (Asaad, & Marane, 2020)

خامساً. أخلاقيات مهنة المحاسبة

يجب أن تكون فئة المحاسبين والمراجعين أخلاقية في ممارساتهم، وذلك بسبب طبيعة مهنتهم ومهنتهم تحتاج إلى ثقة قوية. لقد ظهرت الأخلاقيات بين فئة كبيرة من المؤيدين لتطبيق أخلاقيات مهنة المحاسبة في الشركات وضرورة بنائها على أسس سليمة وإحكام الرقابة عليها، وهذا ضروري جداً للمساهمين وكل من له مصلحة وتتمتع الشركة بالميزات التي تقدمها من خلال زيادة الإفصاح والشفافية والحفاظ على مصالح الأطراف، وبالتالي التأثير في قرارات المستفيدين من المعلومات المحاسبية. يعتمد جميع المحاسبين على المحاسبين بسبب قواعدهم المهنية ومعاييرهم الأخلاقية. وبالتالي فإن مفتاح الحفاظ على ثقة العملاء والجمهور هو السلوك المهني. (Assakaf, Samsudin, & Othman, 2018, 226-241).

يجب على المحاسب تجنب الضغوط من خلال الخبرة الشخصية والتدريب. ومع ذلك، هناك بعض النقاط المحددة التي يجب على "المحاسب الأخلاقي" أن يسعى لتحقيقها، والتي تشمل: (Lee, 2017).

• تجنب الفشل المعنوي البسيط. لا ينبغي للمنظمة أن تهمل حالات الفشل الصغيرة. على الرغم من أنه قد يبدو غير هام في البداية، إلا أن هناك إمكانية للاستغلال لاحقاً من قبل الأفراد غير المبتدئين.

• التركيز على السمعة طويلة المدى. يجب على المحاسبين أن يحاولوا التركيز على سمعتهم وتجاهل الضغوط قصيرة المدى لأنها سمعة طويلة المدى.

• العواقب الشخصية. قد يواجه المحاسب الأخلاقي خيارين: التخلي عن المعايير الأخلاقية والحصول على معايير معينة.

وأخيراً، إذا لم يتم حل الضرر الأخلاقي بشكل معقول، فلن يكون أمام المحاسبين المهنيين خيار آخر سوى الاستقالة من مناصبهم داخل منظمة أو مهمة من عميل .

ونكرت أيضاً معايير السلوك الأخلاقي للمحاسب ومسؤولياته أنه عند استخدام المعلومات المحاسبية الإدارية لأغراض الرقابة وتقييم الأداء قد يتعرض المحاسب لضغوط من الإدارة لإظهار نتائج غير صحيحة، وهذا يحدث في كثير من الأحيان في أغلب الأحيان. شركات. وتعتمد طريقة تعامل المحاسب مع هذه الضغوط على معتقداته وتكوينه الأخلاقي وثقته بنفسه، وكذلك على مدى تأثيره على ردود الفعل السائدة في الوحدة الاقتصادية. وقد يواجه المحاسب سلوكاً من بعض العاملين أو المشرفين الذي مقبول شرعاً، لكنه غير مقبول أخلاقياً. (Jeppesen, 2018) .

ونظراً لأهمية قواعد السلوك المهني وواجب المحاسبين والمراجعين الالتزام بها، فقد حظيت هذه القضية باهتمام كبير من قبل الجهات المعنية بالمهنة سواء على المستوى الدولي أو المحلي. قامت جمعية المحاسبين القانونيين الأمريكيين (AICPA) بوضع أول دليل لمدونة قواعد السلوك لمهنة المحاسبة والمراجعة في عام 1917 وقد خضع هذا الدليل للعديد من التطويرات وإعادة الصياغة لمواكبة التطورات في بيئة المحاسبة والمراجعة. كما كانت هناك جهود حثيثة من قبل الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) في هذا المجال إذ أصدر دليل السلوك الأخلاقي عام 1990م تعزيزاً لوجود ومصداقية المهنة ومصداقيتها. (Carata, Spătariu, & Trandafir, 2018).

سادساً. المبادئ الأخلاقية في مهنة المحاسبة

حالات الغش والتلاعب بالمعلومات المحاسبية تشهدها بعض الشركات لتحقيق أهداف عدة منها زيادة الأرباح حتى حصولهم على المكافأة الإدارية وخداع المستثمرين لشراء أسهم شركتهم أو تقليل أرباح الشركة لتخفيض مبالغ الضريبة ليتم دفعها إلى السلطات الضريبية مما يعني التهرب الضريبي رغم تطور الفكر المحاسبي وظهور المبادئ المحاسبية لتكون بمثابة دليل وقواعد للممارسات المحاسبية التي يجب الالتزام بها للحد من الممارسات الخاطئة لبعض المحاسبين، فلا بد أن نعرف أن مهنة المحاسبة تتحمل مسؤولية إظهار حس عالي من المساءلة والرقابة. للحفاظ على سمعة مهنة المحاسبة، هناك خمسة مبادئ أساسية لمجلس معايير الأخلاقيات الدولية للمحاسبين. يتطلب ميثاق الأخلاقيات الخاص بـ IESBA من المحاسبين الالتزام بما يلي: (Carata, Spătariu, & Trandafir, 2018).

أ. الاستقلالية والموضوعية: مبدأ الموضوعية في المعاهد المحاسبية هو منظور يفرض الالتزام بعدم المساس بالحكم المهني بسبب التحيز أو تضارب المصالح أو التأثير غير المبرر في الآخرين. يتحمل المحاسب مسؤولية تقديم المعلومات بشكل عادل وموضوعي، والإفصاح الكامل عن كافة المعلومات المناسبة التي قد تؤثر على فهم المستخدم للتقارير أو الآراء أو التوصيات التي يعدها، وبعضها يربط بين الاستقلالية وأسس النزاهة والموضوعية. (Suad Abdel Fattah, 2007)

ب. النزاهة: يتم تعريف النزاهة على أنها جودة الصدق وامتلاك مبادئ أخلاقية قوية. تتطلب أن يصبح المحاسب المهني مستقلاً وغير متحيز، خاصة عندما يتعلق الأمر بالموقف المطروح وحقائق العمل الخاصة به.

ونتيجة لذلك، يجب ألا يتأثر المهني بالدوافع الشخصية أو بالآخرين، بل يجب أن يكون مدفوعاً بدوافع أصحاب المصلحة. وبالتالي، يجب على المحترف التواصل بشكل عادل وموضوعي والكشف عن جميع المعلومات المعمول بها والتي يمكن أن تؤثر في القرار النهائي.

ج. الجدارة أو الأهلية المهنية: المحاسب مسؤول عن الحفاظ على مستوى مناسب من الكفاءة المهنية من خلال تطوير معارفه ومهاراته، وامتلاك المعرفة الكاملة بالمعايير المحلية والدولية التي على أساسها يتم إنشاء العمليات المالية ويتم من خلالها إعداد التقارير المالية. أن يتم إعداد التقارير للقيام بواجباته المهنية بما يتناسب مع اللوائح والقوانين والمعايير الفنية المتعارف عليها، وأن يتمتع بشخصية يمكنها السيطرة والالتزام بالقوانين التي على أساسها يجب إعداد البيانات المالية. (Suad Abdel (Fattah, 2007).

د. السرية: المحاسب مسؤول عن المحافظة على سرية العمل والمعلومات وعدم تسريب أي معلومات دون موافقة الإدارة العليا/الإدارات التي يعمل بها.

السلوك المهني: يلتزم الأعضاء بالقوانين واللوائح ذات العلاقة ويتجنبون أي تصرف من شأنه تشويه سمعة المهنة. يذهب كتاب قواعد جمعية المحاسبين القانونيين المعتمدين (ACCA) إلى أبعد من ذلك، إذ ينص على أنه يجب على الأعضاء "التصرف بلطف ومراعاة" تجاه كل شخص يتعاملون معه بصفة مهنية. (Abdelhafez, & Amer, 2016).

المبحث الثاني: الإطار النظري (التدقيق الخارجي)

تطورت إجراءات الرقابة والتدقيق الخارجية من الإجراءات التقليدية إلى الإجراءات الحديثة المتقدمة نتيجة تطور الأساليب الحديثة الصادرة والمنبعثة من جمعيات الرقابة المهنية في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا وحتى المحلية. (Zain Al-Din, Brooch, Damy Jabbar, 2012). تعد مهنة التدقيق الخارجي أساساً للتحقق من البيانات المحاسبية في المؤسسة وتخدم جميع الأطراف المستفيدة، إذ تضمن أن تتمتع المعلومات التي تقدمها المؤسسة بالمصداقية والعدالة، ونظراً لأهمية هذه المهنة والمنظمات الدولية والجهات وقد اعتمدت المؤسسات العديد من المعايير وحددت كل ما يتعلق بهذه المهنة.

هناك شخص من خارج المؤسسة يقوم بأعماله الإشرافية ولا تربطه علاقة وظيفية أو مصلحة مادية مع الشركة. ويسمى هذا النوع بالتدقيق المحايد أو المستقل. الغرض الرئيسي من التدقيق هو إعطاء رأي فني محايد حول مدى عدالة تصوير الميزانية والحساب الختامي لنتائج أعمال التدقيق في نهاية السنة المالية. كما سيكشف هل استخدام المبادئ المحاسبية مناسب أم لا، ومدى موثوقية البيانات والمعلومات المحاسبية أم لا.

أولاً. مفهوم التدقيق الخارجي

المفهوم العام لكلمة التدقيق هو فحص حسابات الوحدة الاقتصادية من خلال فحص المعلومات أو البيانات المالية من قبل شخص مستقل ومحايد للتأكد من صحتها لأي مؤسسة بغض النظر عن هدفها أو حجمها أو شكلها القانوني. إن التدقيق الأمريكي (إجراء منظم للحصول على الأدلة المتعلقة بعائدات الاعتمادات والأحداث الاقتصادية وتقييمها بشكل موضوعي، لتحديد درجة العلاقة بين هذه القرارات ومقياس من ناحية أخرى، فإن التدقيق الخارجي بمعناه المتقدم هو محدد ومحدد ويتم إبلاغ النتائج للمستفيدين)

(107: Shatti and Susa, 2017). كما أن هناك تعريف آخر لجمعية المحاسبة الأمريكية يعرف التدقيق بأنه عملية منظمة للحصول على الأدلة المتعلقة بالعناصر الدالة على الأحداث الاقتصادية وتقييمها بشكل موضوعي لغرض التأكد من مدى مطابقة هذه العناصر للمعايير الموضوعية، ومن ثم إيصال نتائج ذلك إلى الأطراف المعنية (Mohammed Al-Jubouri, 2020). كما تم تعريفها بأنها "عملية فحص أنظمة الرقابة الداخلية وبياناتها ومستنداتها وحساباتها، وتخضع دفاتر المشروع لفحص نقدي منظم، بهدف الخروج برأي فني محايد. بيانات مالية عن المركز المالي لذلك المشروع في نهاية فترة زمنية معلومة ومدى تطور نتائج أعماله من ربح أو خسارة لتلك الفترة. (Abdelhafez, & Amer, 2016).

ثانياً. أهمية التدقيق الخارجي

تهدف المراجعة الخارجية إلى تحقيق التحقق الموضوعي والمستقل من الكفاءة الاقتصادية والإدارية لعمليات المنشأة ومطابقتها للأهداف المنشودة وهناك أهداف عدة للتدقيق الخارجي على النحو التالي

يتضح من مظاهر الحياة الاقتصادية اليومية أن المعلومات المحاسبية أصبحت هي الأساس الذي يعتمد عليه في اتخاذ القرارات المتعلقة بالأنشطة الاقتصادية، ونتيجة لذلك فإن الحاجة إلى التأكد الكافي من مصداقية هذه المعلومات أمر ضروري، لذلك عملية تدقيق وتدقيق الحسابات أصبح نظام المعلومات المحاسبية الخارجي المستقل ذا أهمية قصوى لمختلف الأطراف المستفيدة من المعلومات التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبية. إذ يقدم المراجع عادة ما توصل إليه من معلومات ونتائج من خلال تقرير رسمي يحتوي على رأي فني محايد حول الوضع المالي للمؤسسة. ترجع أهمية التدقيق إلى مستخدمي المحاسبة والبيانات المالية، الذين يستخدمونها لاتخاذ

- القرارات. التدقيق يزيد من قيمة هذه البيانات لترشيد القرار. ويمكن أن تقتصر عملية التدقيق على كل جهة مهتمة بهذه العملية على النحو التالي (Ne'mah and Ali Al-Aboudi and Dima Faeq Taha Abu)
- 2020 (Latifa, 1. أصحاب رؤوس الأموال: المساهمون أو الملاك: يعتمدون بشكل كبير على تقرير مراقب الحسابات الذي يعد حلقة الوصل بينهم وبين المؤسسة للتأكد من دقة وصدق البيانات المالية في التعبير عن المركز المالي الحقيقي، ودقة المعلومات الواردة.
2. الإدارة الضريبية: الموافقة على احترام النصوص التشريعية والقانونية والمبادئ المحاسبية يعطي الثقة في حسابات المؤسسة أمام الإدارة الضريبية ومن ثم يعطي مصداقية للإقرارات الضريبية ويضمن التحديد الصحيح للوعاء الضريبي.
3. المستثمرون: في اتخاذ قرار استثمار أموالهم في الشركات المعنية من عدمه، بناءً على دقة البيانات المالية والمركز المالي للوحدة الاقتصادية والحكم على معدلات الربحية واحتمالية تحقيقها مستقبلاً.
4. الدائنون: يهتمون بسلامة المركز المالي والربحية الحالية والربحية المحتملة للوحدات الاقتصادية في المستقبل، وكذلك درجة السيولة بالنسبة لأصولهم الحالية، حتى يتمكنوا من الاستمرار منح الائتمان والتعامل معه مستقبلاً.
5. البنوك وشركات التأمين: تهتم بسلامة الوضع المالي للوحدات الاقتصادية، وحجم رأس المال الثابت والعمل، تمهيداً لمنح القروض أو التسهيلات الائتمانية.

ثالثاً. أثر أخلاقيات مهنة المحاسبة في عمل المراجع الخارجي

تزايد الاهتمام بأهمية جودة المعلومات المحاسبية في الفترات الأخيرة بسبب التأثير المباشر للمعلومات المحاسبية وجودتها على مستخدميها، خاصة في ظل تطور تكنولوجيا المعلومات. قرارات خفض تكلفة رأس المال وتقليص الفجوة بين إدارة المنشأة والمستثمرين والمستفيدين من التقارير المالية. وأن أخلاقيات مهنة المحاسبة لها أهمية كبيرة عند ممارسة المهنة لأن الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة يؤدي إلى الحصول على معلومات جيدة وخالية من أي تلاعب، ولأن مهنة المحاسبة تقدم خدمات اجتماعية تتمثل في المستثمرين ومختلف أطراف المجتمع ويجب أن تكون هذه الخدمة ذات مصداقية وموثوقة، وهذا غير متوفر. عند الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة والمراجعة. (Qasim Nasser Matar, 2007, 12-22)

يلتزم المحاسبون والمراجعون الخارجيون في المؤسسات بأخلاقيات مهنة المحاسبة أثناء أدائهم لعملهم، وأن التقارير المالية يتم تقديمها بناءً على المعرفة والمهارات المتعلقة بأخلاقيات مهنة المحاسبة، كما أن ضعف الالتزام بأخلاقيات المهنة يؤدي إلى ضعف مخرجات الأنظمة المحاسبية. وأن نظام المعلومات المحاسبية من شأنه أن يخدم المراجع الخارجي في عملية المراجعة وهذا يعني أن نظام المعلومات المحاسبية يوفر معلومات دقيقة ذات جودة للمراجع الخارجي مما يساعده في أداء عملية المراجعة بالمستوى المطلوب مما يؤثر في جودة التدقيق الخارجي من خلال مساهمته في رفع مستوى جودة التدقيق الخارجي. (Qasim Nasser Matar, 2007, 12-)

(22)

المبحث الرابع: الإطار العملي للدراسة

أولاً. منهج الدراسة

للتعرف على واقع نظام المعلومات المحاسبية والتوجه نحوه وأثره في سلوكيات مهنة المحاسبة وانعكاسه على عمل المدقق الخارجي من وجهة نظر المدققين الخارجيين، وفي هذا الصدد قام الباحث باستخدام المنهج الكمي لجمع البيانات الأولية من خلال استبيان تم إعداده لهذا الغرض بما يتناسب مع طبيعة الدراسة.

ثانياً. مجتمع وعينة الدراسة

يعرف مجتمع الدراسة بأنه جميع الأفراد أو العناصر المتربطين بخصائص معينة، إذ يمكن للباحث من دراسة عينة من المجتمع وتعميم نتائجها عليه. في هذه الدراسة مجتمع الدراسة هم المدققون الخارجيون في محافظة بغداد في العراق. وكان عددهم (280) فرداً، جميعهم من حملة شهادة CPA، إذ تم أخذ عينة عشوائية عدد أفرادها 100.

ثالثاً. تطوير الاستبيان

يعد تصميم الاستبيان من أهم الخطوات التي يتبناها الباحث في طريق جمع البيانات من المجتمع الإحصائي الذي تم تحديده، إذ أن التصميم الصحيح للاستبيان ووضوح الأسئلة له أهمية كبيرة بالنسبة للباحث للوصول إلى النتائج المرجوة وتحقيق أهداف الدراسة. تم تقسيم الاستبيان على جزأين. في الجزء الأول قام الباحث بتحديد الأسئلة الديموغرافية المناسبة للبحث من حيث الجنس والعمر والدخل والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي. شكلت هذه الأسئلة الجزء الأول من الاستبيان. وفي الجزء الثاني تم وضع الأسئلة التي سيتم قياسها وفق مقياس ليكرت الخماسي التي تتعلق بنظام المعلومات المحاسبية، وأخلاقيات مهنة المحاسبة فضلاً عن عمل المدقق الخارجي.

رابعاً. تحليل البيانات

أولاً قمنا بإجراء التحليلات الديموغرافية لمعرفة خصائص أفراد العينة المشاركين في الدراسة، ثم تم إجراء تحليل معامل الثبات ألفا كرونباخ لمعرفة درجة الاتساق الداخلي للبيانات، ودرجة الثبات، وبنية كل عامل، ودرجة اتساق الأسئلة مع عاملها. كما تم إجراء تحليل الارتباط لاستكشاف علاقة الارتباط بين المتغير التابع والمتغير المستقل، وأخيراً تم إجراء تحليل الانحدار لاستكشاف درجة تفسير المتغير المستقل للمتغير التابع. تم تحليل بيانات الدراسة باستخدام برنامجي SPSS 24.0.

1. التحليلات الوصفية

الجدول (1) توزع أفراد العينة وفق نتائج التحليلات الديموغرافية

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	69	69%
	انثى	31	31%
	المجموع	100	100.0
	درجة جامعية	34	45%
	ماجستير	40	40%
	دكتوراه	26	6%
المجموع	100	100.0	
العمر	من 18 إلى 43 عام	33	33%
	من 53 إلى 44 عام	28	28%
	من 45 إلى 45 عام	23	23%
	أكبر من 55 عام	16	16%
	المجموع	100	100.0
الخبرة الوظيفية	اقل من 5 سنوات	18	18%
	من 5 إلى 10 سنوات	38	38%
	من 10 إلى 15 سنة	25	25%
	من 15 إلى 20 سنة	10	10%
	أكثر من 20 سنة	9	9%
المجموع	100	100.0	

المصدر : من عمل الباحثين بالاعتماد على برنامج spss

تظهر نتائج تحليل البيانات الديموغرافية للمدققين الخارجيين أن 69% من المدققين هم من الذكور فقط و31% نسبة الإناث، وذلك يعود إلى طبيعة مهنة التدقيق الخارجي وعدم رغبة الكثير من الإناث التخصص في هذا المجال. تشير نتائج الجدول 1 أعلاه أيضاً إلى أن 33% من أفراد العينة هم ممن أعمارهم بين 18 و34 عام وأن 28% من المدققين موضع الدراسة تتراوح أعمارهم بين 35 و44 عام و23% أعمارهم بين 45 و54 و16% تزيد أعمارهم عن 55 عام. كما تشير النتائج أن 54% من المدققين هم من حملة الشهادة الجامعية و40% هم من حملة الماجستير و6% يحملون شهادة الدكتوراه.

الجدول (2) تحليل الموثوقية الفا كرونباخ

المتغير	قيمة معامل الفا كرونباخ
نظم المعلومات المحاسبية	.767
أخلاقيات مهنة المحاسبة	.838
عمل المدقق الخارجي	.790
اجمالي المتغيرات	.786

المصدر : من عمل الباحثين بالاعتماد على برنامج spss

يشير تحليل الفا كرونباخ إلى درجة موثوقية أداة الدراسة إذ تعد قيمة المعامل جيدة إذا كانت تساوي أو أكثر من 70% بشكل عام وهذا يدل على أن أسئلة الدراسة تقيس ما صممت لأجله. من خلال النتائج في الجدول رقم 2 نلاحظ أن قيم معامل الفا كرونباخ لجميع أبعاد ومتغيرات الدراسة تزيد عن 70% كما أن قيمة الفا كرونباخ لجميع الأبعاد هي 0.786 وهذا يشير إلى أن أسئلة الدراسة ذات موثوقية عالية.

الجدول (3) تحليل الارتباط بين أبعاد الأداء والتكنولوجيا المالية

عمل المدقق الخارجي	اخلاقيات مهنة المحاسبة	نظم المعلومات المحاسبية	Correlations	
.742**	.688**	1	Pearson Correlation	نظم المعلومات المحاسبية
.000	.000	.000	Sig. (2-tailed)	
.486**	1	.688**	Pearson Correlation	اخلاقيات مهنة المحاسبة
.000	.000	.000	Sig. (2-tailed)	
1	.486**	.742**	Pearson Correlation	عمل المدقق الخارجي
.000	.000	.000	Sig. (2-tailed)	

** تشير إلى أن الارتباط جوهري وذا دلالة إحصائية عند 1%

المصدر : من عمل الباحثين بالاعتماد على برنامج spss

تم استخدام تحليل الارتباط في هذه الدراسة لفحص العلاقة بين المتغيرات واستكشاف قوة واتجاه هذه العلاقة إذ تدل الإشارة الموجبة على أن الارتباط موجب أي أن العلاقة طردية بين المتغير المستقل والتابع كما تشير (***) إلى معنوية العلاقة بين المتغيرات عند مستوى دلالة 1%. بالإضافة إلى ذلك تعكس قيمة معامل الارتباط قوة العلاقة بين المتغيرات فكلما اقتربت من 1 بالقيمة المطلقة دل ذلك على قوة العلاقة بين المتغير المستقل والتابع. نستدل من النتائج في الجدول رقم 3 أعلاه أن هناك علاقة ارتباط جيدة

وإيجابية وذات دلالة إحصائية عند 1% بين اخلاقيات مهنة المحاسبة ونظم المعلومات المحاسبية إذ أن قيمة معامل الارتباط هي .688** كما تشير النتائج أيضاً إلى أن هناك علاقة ارتباط إيجابية جيدة وذات دلالة إحصائية عند 1% بين نظم المعلومات المحاسبية وعمل المدقق الخارجي إذ أن قيمة معامل الارتباط .742**.

الجدول (4) تحليل الانحدار بين نظم المعلومات المحاسبية وأخلاقيات مهنة لمحاسبة

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	β	t	P VALUE	R ²	F
أخلاقيات مهنة المحاسبة	(constant)		16.456	.000	0.473	77.35 4
	نظم المعلومات المحاسبية	.276	7.786	.000		

المصدر : من عمل الباحثين بالاعتماد على برنامج spss

في هذه الدراسة تم إجراء تحليل الانحدار لدراسة أثر المتغير المستقل في المتغير التابع إذ يشير تحليل الانحدار إلى درجة تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع. كما أن تحليل الانحدار يعطي تصور عن التغيرات التي تطرأ على المتغير التابع نتيجة التغير في المتغير المستقل. من النتائج في الجدول أعلاه نجد أن قيمة معامل الانحدار هي 0.473 وهي تشير إلى أن نظم المعلومات المحاسبية يؤثر بدرجة 47.3% من على المتغير التابع

أخلاقيات مهنة المحاسبة، وهذا التأثير معنوي وذو دلالة إحصائية عند 5% إذ أن قيمة P VALUE أقل من 5%.

الجدول (5) تحليل الانحدار بين نظم المعلومات المحاسبية وعمل المدقق الخارجي

F	R ²	P VALUE	t	β	المتغيرات المستقلة	المتغير التابع
65.353	0.550	.000	6.877		(constant)	عمل المدقق الخارجي
		.000	9.355	.374	نظم المعلومات المحاسبية	

المصدر : من عمل الباحثين بالاعتماد على برنامج spss

من النتائج في الجدول أعلاه نجد أن قيمة معامل الانحدار هي 0.550 وهي تشير إلى أن نظم المعلومات المحاسبية يؤثر بدرجة 55% من على المتغير التابع عمل المدقق الخارجي، وهذا التأثير معنوي وذو دلالة إحصائية عند 5% إذ أن قيمة P VALUE أقل من 5%

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

- تؤكد نتائج الدراسة وجود علاقة وثيقة بين نظم المعلومات المحاسبية وأخلاقيات مهنة المحاسبة وعمل المدقق الخارجي.
- تساهم نظم المعلومات المحاسبية بشكل كبير في تعزيز الأخلاقيات المهنية لدى المدققين الخارجي وتحسين أدائهم.
- يمكن الاستفادة من هذه النتائج في تطوير نظم المعلومات المحاسبية بشكل يخدم أهداف تعزيز الأخلاقيات المهنية وتحسين جودة التدقيق.
- استخدام نظم المعلومات المحاسبية يساهم في تعزيز الأخلاقيات المهنية وتحسين أداء المدققين.
- يجب على الشركات والمؤسسات المحاسبية الاستثمار في تطوير وتحديث نظم المعلومات المحاسبية لديها.
- يجب على المؤسسات التعليمية التركيز على تدريب المحاسبين الجدد على استخدام هذه النظم وتأثيرها على الأخلاقيات المهنية.

التوصيات

- الاستثمار في نظم معلومات محاسبية متطورة وتشجيع المؤسسات على الاستثمار في أحدث التقنيات في مجال نظم المعلومات المحاسبية، مع التركيز على تلك التي تدعم الشفافية والرقابة الداخلية.

- توفير برامج تدريبية مستمرة للموظفين على كيفية استخدام هذه النظم بشكل فعال وأخلاقي، مع التركيز على أهمية الحفاظ على سرية البيانات واتخاذ القرارات الأخلاقية.
- تطوير وضع سياسات واضحة وشاملة بشأن استخدام نظم المعلومات المحاسبية، بما في ذلك قواعد السلوك الأخلاقي وإجراءات الرقابة.
- العمل على بناء ثقافة تنظيمية قوية تدعم السلوك الأخلاقي والشفافية، إذ تلعب هذه الثقافة دورًا حاسمًا في تشجيع الموظفين على اتخاذ القرارات الصحيحة.
- تشجيع المحاسبين ومدققي الحسابات على مواكبة التطورات التكنولوجية في مجال نظم المعلومات المحاسبية، من خلال الاشتراك في الدورات التدريبية والحصول على الشهادات المهنية.
- التأكيد على أهمية الالتزام بمعايير الأخلاق المهنية في جميع مراحل العمل، بما في ذلك استخدام نظم المعلومات المحاسبية.
- تعزيز التعاون بين المحاسبين وخبراء تكنولوجيا المعلومات لضمان عمل النظم بشكل فعال وآمن.

REFERENCES :

- Abdel Hafez, H. & Amer, A. (2016). E-government in Selected Arab Countries Analysis & Challenges. *Egyptian Computer Science Journal*, 38(2).
- Al-Frijawy, J., Militaru, C., & Ali, M. H. (2018). The Phenomenon of the Spread of Administrative and Financial Corruption in IRAQ Despite the Multiplicity of Oversight Bodies. *American Scientific Research Journal for Engineering, Technology, and Sciences* , 49(1), 8-18.
- Al -Jawhar, Karima Ali Kazem, Shaker Abdul Karim Hadi Al-Baldawi, Ihsan Dhiyab Abd, Jassim Hamoudi Al-Obaidi, (2021) Modern trends in auditing and control in accordance with international standards and local legislation, second edition, 2021, p. 380.
- Al-Dhahabi, Qasim Nasser Matar, (2007) The impact of the internal control system in reducing the phenomenon of administrative corruption, Chartered Accounting Certificate, Arab Institute of Certified Public Accountants, Iraq, Baghdad, pp. 12-22.
- Rahi, Muhammad Ghali, (2018) Financial and administrative corruption in Iraq and ways to address it, University of Kufa, College of Law.
- Zein Al-Din, Broush, Dhami Jabbar, (2012) The role of governance mechanisms in reducing financial and administrative corruption, National Forum for Corporate Governance as a Mechanism to Reduce Financial and Administrative Corruption, Mohamed Khudair University, Biskra.
- Ashour, Hamad Saqr, (2009), Measuring the Study of Corruption in Arab Countries, Corruption Index in Arab Countries, Problems of Measurement and Methodology, Arab Anti-Corruption Organization and Arab Foundation for Democracy, Beirut, p. 14-35.
- Mohamed, Souad Abdel Fattah, (2007) Administrative and financial corruption, the phenomenon of ways to deal with it, Integrity, Periodic Bulletin, Issue 3, pp. 23-25.
- Al-Jubouri and Al-Abbasi, Muhammad, c. (2020). The role of organizational accountability in reducing social loafing behavior in

the workplace: an empirical study at Al-Sadr General Hospital, 24(07), 13.

Nima, Ali Al-Aboudi, and Dima Fayeq Taha Abu Latifa. (2020) "Islamic supervisory culture and its impact on improving the quality of Islamic banks' service".

Al-jundi, S. A., Shuhaiber, A., & Education, A. D. V. (2019). Why is administrative corruption pervasive? A mediation approach. *J. Appl. Econ. Sci*, 14(1), 178-194.

Allen, F., Qian, J. in Shen, L. (2015). Corruption and Competition. Obtained 12. 4. 2016.

Asaad, Z., & Marane, B. (2020). Corruption, Terrorism and the Stock Market: The Evidence from Iraq. *BM* (2020). Corruption, Terrorism and the Stock Market: The Evidence from Iraq. *The Journal of Asian Finance*,

Ceva, E., & Ferretti, M. P. (2017). Political corruption. *Philosophy Compass*, 12(12), e12461.

Drebee, H. A., & Abdul-Razak, N. A. (2020). The Impact of Corruption on Agriculture Sector in Iraq: Econometrics Approach. Paper presented at the IOP Conference Series: Earth and Environmental Science

Assakaf, E.A., Samsudin, R.S., and Othman, Z. (2018). Public Sector Auditing and Corruption: A Literature Review. *Asian Journal of Finance & Accounting*, 10(1), 226-241.

Asiedu, K.F., & Deffor, E.W. (2017). Fighting Corruption by Means of Effective Internal Audit Function: Evidence from the Ghanaian Public Sector. *International Journal of Auditing*, 21, 82-99..

Carata, M. A., Spătariu, E .C., & Trandafir, R. (2018). The Role of Internal Audit in Fighting Corruption.

Jeppesen, K.K., (2018). The role of auditing in the fight against corruption, *The British Accounting Review*. doi: 10.1016/j.bar.2018.06.001.

Lee, E., (2017). The impact of E-government on corruption control. Master's Thesis, University of Kentucky, Lexington, Kentucky USA.

- Karim, A.R.H., (2016). Effect of capital adequacy in financial performance, applied research in a number of insurance companies. MBA Thesis, Higher Institute of Accounting and Financial Studies, Baghdad, Iraq.
- Baheri, J., Sudarmanto, & Wekke, I. S. (2017). The Effect of Management Support to Effectiveness of Internal Audit for Public Universities. *Journal of Engineering and Applied Sciences*, 1697.
- Chang, Y. T., Chen, H., Cheng, R. K., & Chi, W. (2019). The impact of internal audit attributes on the effectiveness of internal control over operations and compliance. *Journal of Contemporary*, 15,16. Retrieved November 26, 2020
- Enid, U. (2018). Internal Audit Effectiveness in Public Sector Organisations: A Rwandan Multiple Case Study. 4,54,127, 131. Retrieved February 2, 2021
- Deloitte. (2020). Audit Committee Effectiveness. London. Retrieved January 27, 2021
- IrwanAdimas , S. G., & Achmad, Y. (2019). The Role of Internal Audit in Corporate Governance and Contribution to Determine Audit Fees for External Audits. *Journal of Finance and Accounting*, 7, 2. Retrieved November 23, 2020